

او يأتي بلفظ الصواب على سبيل الاستفهام فيها وقع ذلك سهواً أو سبق
 لسانه لغفلة ولا يقل بل هي كذا بل يتلطف في تشبيه الشيخ لها فان لم
 يتبينه قال فهل يجوز فيها كذا فان رجع الشيخ الى الصواب فلا كلام
 والا ترك تحقيقها الى المجلس اخر يتلطف لاحتمال ان يكون الصواب
 مع الشيخ ولكن اذا تحقق خط الشيخ في جواب مسألة لا يفت
 تحقيقه ولا يتبعه ريثا تركه فان كان كذلك كالتكثيرة في رفع الاسفنا
 وكون السائل غير با او بعيدا لدارو مستغنا لعين تشبيه الشيخ على ذلك
 في الحال اي باشارة او تصريح فان ترك ذلك خيانة للشيخ فيجب
 نضوه ليتيقظ بذلك بما اهلك من تاليف او غيره واذا اوقف على
 ملكه كتب قبل التبع الغرضي والتصحیح **الرج** ان يبكر لسامع الحديث
 ولا يعمل الاستغال به وعلوه والمنظر استاده ورجاله ومعانيه
 واحكامه وفوائده ولغته وقوارحه ويعنى اولا يصحح الخبر اريو
 سلم ثم يفتي الكتب الاعلام والاصول المعقدة ثم هذا اذا كان لوطا
 ما كرسه ابي داود والنسائي وابنه ماجه وجامع الترمذي ومنه
المشايخ ان يفتي على ما هو اقل من ذلك ونعم المعين للفتية
 كمن يستن الكبر لا يكره البساق ومن ذلك المسانيد لسند احمد او غيره
 وابن حميد والبخاري ويعنى معرفة صحيح الحديث وحسنه وضعفه و
 مسنده ومدرسه وسائر انواعه فانه احد جناس العلم بالشرعية و
 المبين للشرع من لجام الاخر وهو القرآن ولا يقع مجرح السماع لكان
 محدي هذا الزمان بل يعنى بالدراية كمنه اعتنا بالرواية قال
 المشايخ رضي الله عنهم من نظر في الحديث فعميت حجة ولان الدراية هي
 المعصودة بنقل الحديث وتبليغه **الخامس** اذا شرح محققا له المحقق
 وهنط ما فيها من الكلال والفوائد المهمة استقل الى بحث السبوطا
 مع المطالعة الدائمة وتعليق ما يجره او سمعه من القول الغيبية
 والمسائل الدقيقة والفروع الغريبة وحل المسائل والفروق بين



مشايخها

مشايخها من جميع انواع العلوم ولا يستقل فيها انه يستمعها و
 يتربها ون بقاعدة يضبطها بل يبادر الى حفظها وتلقينها والتكن
 صحتها في طلب العلم عالية فلا يكتفى بقليل العلم مع اعلمنا كثره ولا
 يقنع من ارث الانبياء بيسر ولا يؤخر حصول فائدة تمكن منها
 او يستغله الاصل والتسوية عنها فان للتأخر فوات ولا ريب ان
 احصلها في الزمان الحاضر حصل في المتأخرها وديتهم وقت فراغه
 ونشاطه وزمن عافيته وشرح شيئا به ونباهة خاطره وقوله
 قبل عوارض البطالة او معارض الرياسة قال عمر رضي الله عنه فقنوا
 قبل ان تسودوا وقال الشافعي رضي الله عنه تفقه قبل ان تراسي فاذا
 راسيت فلا سبيل الى التفقه واخذ من منظر نفسه بعبد الحيوان والا
 يستغنى عن المشايخ فان ذلك عين الجهل وقلة المعرفة وما يفتقر
 التمر حاصله وقد تقدم قول سعيد بن جبيل لا يزال الرجل عالما ما
 تعلم فاذا ترك التعلم وطحن اندقه استغنى فهو جاهل ما يكون واذا
 حلت اهليته وظهرت فضيلته ومروءته على اكثر كتب الفروع المشروعة
 منها عشا ومرجعة ومطالعة استغنى بالتصنيف وبالمنظر **سادس**
 فنا هي العلماء سالك طريق الانصاف فيما يقع لهم من الخلف **سابع**
 ان يلزم حلقه شيوخه في التدريس والاقراء وجميع مجاله اذا احكي
 فانه لا يميزه الا حيله وتحصيلا وادبا وتفضيلا كما قال علي رضي الله
 في الحديث المقدم ولا يشيع من طول صحبة فانما هو كالمثل تشبه
 متى سيقط عليك حديثا شينا ويجتهد على مواطنه خدمته والساد
 اليها فان ذلك يكسبه شرفا وتقبلا ولا يقصر في اللامعة على سائر
 فقط اذا امكنته فان ذلك اعلان من قصور الهممة وعدم الغلاز و
 بطيئ التثبيد بل يحسن مسانير المروءة المستروحة ضيقا وتليقا
 ونقلا ان احفل ذهنا فكذلك وشايرها اصحابها حتى كان كل درس منها
 له ولعمري ان الامر كذلك لرجي فان عجز عن حطبا جميعها استغنى بالعلم

ك